

## نور على الدرب 390 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة وتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور الضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بكم ان شاء - 00:00:30

صالح حياكم الله وبارك فيه. يقول السائل في الاية الكريمة والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز عليم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يذكر الله جل وعلا في - 00:00:50 في هذه الاية ان الشمس تجري لمستقر لها ومعنى تجري انها تسير في فلكها من المشرق الى المغرب وهذا على الذين يقولون ان الارض ثابتة وان وان الارض هي التي تدور عليها. في حين ان الله جل وعلا قال عن ابراهيم عليه - 00:01:10 سلام انه يحاج النمرود الى ما قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت يعني انه يأتي باثنين قد يستحق قال قتل فيقتل احدهما ويعتق الاخر. ابراهيم عدل عن هذه المغالطة. ذهب الى شيء لا يقدر النمرود ان يغالط فيه. قال - 00:01:30 ان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين. هذا يدل على ان الشمس تجري في هذه الاية والشمس تجري بمستقر لها. المستقر الذي لها قيل انها تسجد تحت العرش. تأتي من المشرق تسجد - 00:01:50 تحت العرش ثم تذهب وهكذا هذا يفسر قوله تعالى لا لمستقر لها. وفي قراءة والشمس تجري لا استقر لها لا مستقر لها. يعني انها تجري دائما ولا تستقر. نعم. احسن الله اليكم. ابو عبد الله ارسل بمجموعة من الاسئلة - 00:02:10

قول يا شيخ هل يجوز الاخذ بالقول الاخف اذا شق الاخذ بالراجح كمن كثر نسيانه لكبره مثلا فينسى الفاتحة في صلاته فيجبر ذلك النسيان بسجود السهو على ان قراءة الفاتحة في الصلاة واجبة مع انه كان بالاول يرى - 00:02:30 انها ركن؟ لا الركن ما ما يسقط من ركن في الصلاة ما يسقط ولا يجبره سجود السهو. فاذا لم يقرأ الفاتحة لم تصح الركعة فيأتي بدلها بركعة وتلغو الركعة التي لم يقرأ الفاتحة فيها ويسجد للسهو. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول - 00:02:50

اولئك الاشخاص الذين يستغيثون بالسادة والاولياء والصالحين. ما حكم اه عبادة هؤلاء مأجورين استغاثة بالمخلوق على قسمين استغاثة بالمخلوق الحي الحاضر القادر على الاغاثة هذه لا بأس بها. قال جل وعلا في قصة - 00:03:10 بموسى والاسرائيلي استغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى. هذا دليل على ان الاستغاثة بالحي للحاضر القادر على ان يغيث انه لا بأس بذلك. واما الاستغاثة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله كانزال المطر - 00:03:30 جلب الارزاق وغير ذلك وشفاء المرط فهذا لا يقدر عليه الا الله. ولا يجوز الاستغاثة بالمخلوقين. ومن استغاث مخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا شرك اكبر. لان الاستغاثة نوع من انواع العبادة. نعم. فضيلة الشيخ هذا يقول اشرحوا - 00:03:50

لنا الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية. الفرق توحيد الربوبية وتوحيد الله بافعاله هو كالخلق والرزق والاحياء والاماتة وغير ذلك. واما توحيد اللوهمية فهو افراد الله في افعال العباد. التي شرعها لهم كالصلاة والصيام والحج - 00:04:10 غير ذلك من اعمال العبادة. نعم. في اخر اسئلة الاخ عبدالرحمن يقول الشيخ صالح هل يمكن ان يأتي اثبات اسماء الله مجملا وان يأتي

مفصلاً؟ لا ذات الاسماء والصفات مفصلة حسب الادلة. مفصلاً بحسب الادلة لان اسماء الله - 00:04:30

جل وعلا كثيرة لا حصر لها. منها ما علمنا الله اياه ومنها ما استأثر بعلمه سبحانه وتعالى. وصفاته تابعة لاسمائه. فكل اسم من اسماء الله يدل على صفة. العليم يدل على العلم والرحيم يدل على الرحمة. قدير يدل على القدرة وهكذا. كل اسم من اسماء الله يدل -

00:04:50

على صفة من صفات الله ولذلك كانت اسماءه حسنا وليست اسماء مترادفة لا معنى لها. نعم. يقول اه هذا السائل الوالد رجل بلغ من

الكبر عتيا. واصبح لا يعرف الاولاد ولا البنات ولا الجهات الاصلية. ماذا - 00:05:10

من جهة الصلاة والصوم. ليس عليه شيء اذا كان ليس عنده عقل بلغ بالخرف بحيث لا يتصور الاشياء ولا يعرفها ليس عليه عبادة. نعم.

له سؤال ثاني يا شيخ صالح يقول من صام في بلد ثم سافر الى بلد اخر صام اهله قبل - 00:05:30

او بعده ماذا يفعل؟ يفطر مع اهل البلد اذا افطروا ويقضي يوما اذا كان في صومه نقص يوم عن البلد الذي قدم اليه اقضي بعد العيد

يوما. نعم. يقول السائل ابو سالم يا شيخى الاية الكريمة يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك. هل الاية هي - 00:05:50

خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا ليست خاصة بنساء الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن نساء الرسول القدوة لنساء الامة

نساء الامة يقتدين بنساء الرسول صلى الله عليه وسلم. فكما ان نساء الرسول امرهن امرهن - 00:06:10

بالحجاب وتغطية وجوههن عن الرجال الذين ليسوا من محارمهن فكذلك نساء الامة فانهن ايضا يجب عليهن ستر وجوههن بالحجاب

كما في قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم - 00:06:30

وقلوبهن آآ علل ذلك بطهارة القلوب وطهارة القلوب مطلوبة لكل مسلم ان ولكل مسلمة وكل مسلمة تغطي وجهها عن الرجال الذين

ليسوا من محارمها لانها بحاجة الى طهارة قلبها وكذلك الرجل تحتجب عنه ولا ينظر - 00:06:50

ولا ينظر الى وجهها ولانه بحاجة الى طهارة قلبه. فالعلة عامة ليست خاصة بازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك قول ذلك ادنى

ان يعرفن فلا يؤذنين. فعلى الحجاب نساء الرسول بانهن لا يؤذنين اذا اذا - 00:07:10

فاستجبنا لا يؤذيهن الفساق ولا يتابعونهن فكذلك نساء الامة هن بحاجة الى ما يمنع الاذى عنهن من من قبل الفساق والذين يتابعون

النظرات على النساء. نعم. يقول في الاية الكريمة الرحمن علم القرآن. نعم الرحمن - 00:07:30

القرآن فالقرآن هو من عند الله عز وجل وهو الذي علمنا الله اياه فضلا منه وهو احسانا على يد رسوله صلى الله عليه وسلم الله

جل وعلا اوحى القرآن بواسطة جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم. بلغه الى الرسول بواسطة جبريل - 00:07:50

بلغنا اياه يجب علينا ان نتعلم القرآن. نعم. اخيرا يقول في الاية الكريمة يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس ما هي هذه

المواقيت؟ مواقيت المعاملات والالجال والديون المؤجلة ومواقيت العبادات فمواقيت الصلاة - 00:08:10

اذا زالت الشمس عن وسط السما وجب الظهر اذا صار ظل الشيء مثله فقد دخل وقت العصر اذا غربت امس اوجبت صلاة المغرب اذا

غاب الشفق وجبت صلاة العشاء اذا طلع الفجر وجبت صلاة الفجر وهكذا جعلها الله مواقيت - 00:08:30

عبادات كما انها مواقيت للمعاملات هذه الاهلة وهم سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا ما بال الهلال يبدو اه صغير ثم يكبر ثم

يعود صغيرا الله جل وعلا اجابهم بغير ما سألوا عنه اجابهم بفوائد الاهلة كان اللائق ان يسأل - 00:08:50

عن فوائد الاهلة ولا يسألوا عن حقيقة الاهلة. الله ارشدهم الى ان يسألوا عما ينفعهم وما لهم فيه حاجة ولا عن شيء ليس لهم به حاجة

وليس من شؤونه. وهذا يسمونه اسلوب الحكيم ان يجاب السائل بما يحتاج اليه. ولا يجاب عما سأل - 00:09:10

العنه اذا لم يكن له فيه فائدة. نعم. تقول الاخت ام رامي فضيلة الشيخ خلي المرأة ان تذهب الى الجامع وعليها الحيض لتعزيز النساء

لا تدخل المسجد الا مرة اذا كانت تمر ولا تجلس فلا بأس بذلك. يجوز للحائض والجنب ان يمر اه - 00:09:30

المسجد لحاجة لاخذ حاجة من المسجد او لسؤال احد في المسجد او ما اشبه ذلك وهو مار. قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقربوا

الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابر سبيل. الا عابري سبيل حتى - 00:09:50

اغتسلوا. نعم. اخيرا ابو عادل من الايات التي يسأل عنها في قوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل. يعني ابطأ عن النصر يصيب الرسل

عليهم الصلاة والسلام الكرب والشدة والاذى من الناس يصعب عليهم الامر والانتظار حتى اذا - [00:10:10](#)

قياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. نعم. فضيلة الشيخ الادعية او الاحاديث الوارد في صياح الديك والدعاء المشروع عند سماعه هل ما ورد صحيح؟ نعم صحيح صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

انه قال لا تسبوا الدين فانه يوقظ للصلاة. فاذا سمع اذان الديك فانه يقول اسأل الله الكريم من فضله. نعم احسن الله اليكم ابو عادل من اسئلته يسأل عن كتابين تفسير البغوي وتفسير القرطبي. كلاهما تفسير - [00:10:50](#)

وتفسير جيد تفسير البغوي وتفسير القرطبي لكن تفسير القرطبي اوسع من تفسير البغوي السير البغوي مختصر وتفسير القرطبي مفصل يعتني بالاحكام الفقهية الخلاف والترجيح والتفسير بالاثار ايضا تسير البغوي في تفسير جيد لكنه مختصر. نعم. يقول ما المقصود بالغمام في الاية الكريمة وظللنا عليكم الغمامة - [00:11:10](#)

وانزلنا عليكم المن والسلوى. المراد بالغمام السحاب هو الغمام. فهذا هذه نعمة انعمها الله على بني اسرائيل في التيه لما كانوا في وفي وضح الشمس الله ظلل عليهم بالغمام لكي لا تضرهم اشعة الشمس انزل عليهم المن وهو نوع - [00:11:40](#)

من الحلوى ينزل من السماء على الشجر فيأخذونه ويأكلونه والسلوى هي الطيور طيور الطيبة يأكلونها في فيهم. نعم. هذا السائل ابو عامر يقول فضيلة الشيخ اسأل عن زكاة المال المتاجر به في آآ العقارات - [00:12:00](#)

تأكيد كيف تؤدي هذه الزكاة؟ نعم ما بيده من النقود يخرج زكاته نقودا ربع العشر منه اخرج منه ربع عشر وما كان عروض تجارة كالاراضي والعمارات والبيوت فانه يقومها بما تساوي اذا كان يعرضها للبيع يقومها - [00:12:20](#)

وبما تساوي ويزكيها ويخرج ربع العشر وما باعه منها يزكي قيمته. نعم. يقول السائل ما المراد بالمتردية نطيحة وما اكل السبع. هذي انواع من الميت حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخقة وهي التي - [00:12:40](#)

خنقت في حبل ونحوه حتى ماتت والمتردية والتي سقطت من جبل وماؤه من مرتفع وماتت والنطيحة وهي التي رحت مع مع شاة ثانية اه ماتت بسبب النطح هذي حرام لانها لم تذكى وحرمت عليكم الميتة الدم ولحم - [00:13:00](#)

الخنزير والمتردية والنطيحة وما اكل السبع ما اصابه الذئب والسباع من الذياب وغيرها وادرك وقد مات بسبب اكل السبع له فانه حرام. وما ادرك وهو حي من فريسة السباع. ادرك وهو حي حياة مستقرة فانه يذكر - [00:13:20](#)

نعم. هذه امرأة تقول يا شيخ صالح بانني اتابع الامام في الصلاة في المسجد لكن لا اسمع تكبيره للسجود ولا الرفع منه فاتوقع تكبيرة لها فاتابعه على هذا التوقع فهل يجوز لي ولمن معي من النساء متابعة هذا - [00:13:40](#)

الامام في الصلاة او يجب الانفصال عنه. اذا كنا في المسجد فيتابعنا الامام اذا كن يسمعن صوته او يرون او يرينه او يرين من من خلفه فيتابعنه اما اذا كن خارج المسجد في بيوتهن لا يجوز لهن متابعة الامام بل تصلي في بيتها بنفسها. نعم - [00:14:00](#)

اخيرا يقول يا شيخ السائل اذا صلى الرجل الظهر في بلده ثم سافر فهل له ان يصلي العصر في الطريق قبل وقتها لانه قد نوى جمع التقديم؟ لا لا يجمع لانه ما ما شرع في السفر ما دام في البلد وفي بيته ما شرع في السفر. لا - [00:14:20](#)

تحل له الجمع والقصر والافطار في رمضان الا اذا خرج من عامل البلد وواجه البر انه حينئذ يكون شرع في كفر. اما ما دام في بيته او او يسير في البلد فانه لا يترخص برخص السفر. شكر الله لكم من فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم - [00:14:40](#)

في علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في هذا البرنامج المبارك. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:00](#)